

A

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة

A/46/771  
13 December 1991  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN

جامعة الدول العربية

DEC 18 1991

الدورة السادسة والأربعون

البنود ٢٢ و ٦٨ و ٩٨ و ١٣٧ و ١٣١  
و ١٣٥ من جدول الأعمالبرامج وأنشطة لتعزيز السلام في العالماستعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدوليمسائل حقوق الإنسانعقد الأمم المتحدة للقانون الدوليتقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة  
وبتعزيز دور المنظمةتطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم الوثائق الأساسية المتعلقة بتكوين كومينولث الدول المستقلة ، وهي الوثائق التي اعتمدها رؤساء دول جمهورية بيلاروس وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية وأوكرانيا في منسق في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ (انظر المرفقين الأول والثاني) .

وأكون ممتنًا لو تكرّمت بتعزيز نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢٢ و ٦٨ و ٩٨ و ١٣١ و ١٣٧ و ١٣٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) غياندي ن. بورافكين

السفير

الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

.../..

91-49098 ٩١(٤٦٣)

### المترفق الأول

#### البيان الصادر عن رؤساء دول جمهورية بيلاروس وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية وأوكرانيا

نحن ، رؤساء جمهورية بيلاروس وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية وأوكرانيا ،

إذ نسجل أن المفاوضات المتعلقة بإعداد معاهدة اتحادية جديدة قد وصلت إلى طريق مسدود ، وأن العملية الموضوعية المتمثلة في خروج الجمهوريات من تشكيل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وتكون دول مستقلة قد أصبحت حقيقة واقعة ،

وإذ نؤكد أن السياسة قصيرة النظر التي اتبعتها الحكومة المركزية قد أدت إلى حدوث أزمة اقتصادية وسياسية حادة ، وتعطل الانتاج ، وهبوط مستوى المعيشة بالنسبة لجميع طبقات المجتمع بصورة مريعة ،

وإذ نأخذ في الاعتبار تزايد حدة التوتر القومي في كثير من أقاليم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، مما أدى إلى نشوب نزاعات بين القوميات ، راح ضحيتها عدد كبير من الأفراد ،

وإذ ندرك حجم المسؤولية التي تواجه شعوبنا والمجتمع الدولي ، وال الحاجة الماسة إلى التنفيذ الفعلى للاملاح السياسية والاقتصادية ،

نعلن تشكيل كومنولث الدول المستقلة ، الذي قام الاطراف ، في ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٩١ ، بتوقيع اتفاق بشانه .

وكومنولث الدول المستقلة ، الذي يتتألف من جمهورية بيلاروس وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية وأوكرانيا ، مفتوح باب الانضمام إليه أمام جميع الدول الأعضاء في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وكذا أمام الدول الأخرى التي تساند أهداف ومبادئ هذا الاتفاق .

إن الدول أعضاء الكوميتولث عازمة على اتباع سياسة تستهدف تعزيز السلم والأمن الدوليين . وهي تكفل الوفاء بالالتزامات الدولية المقررة عليها بموجب المعاهدات والاتفاقات المبرمة من جانب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، كما تكفل فرض رقابة موحدة على الأسلحة النووية وعلى عدم انتشارها .

رئيس جمهورية روسيا الاشتراكية  
الاتحادية السوفياتية (توقيع) ل. كرافتشوك  
رئيس أوكرانيا (توقيع) ب. يلتسين

رئيس مجلس السوفيات  
الاعلى لجمهورية بيلاروس  
(توقيع) م. شوشكيفيتش

منسق في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١

## المرفق الثاني

### الاتفاق المتعلق بإنشاء كومونولث الدول المستقلة

نحن ، رؤساء جمهورية بيلاروس وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية وأوكرانيا ، باعتبارها من الدول المؤسسة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والموقعة على المعاهدة الاتحادية لسنة ١٩٢٢ ، (يشار إليها فيما بعد باسم الطرف المتعاقد السامي) ، نعلن أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، كشخص من أشخاص القانون الدولي وواقع جغرافي سياسي ، قد انتهى وجوده .

ونحن إذ نستند إلى التاريخ المشترك لشعوبنا والصلات القائمة فيما بيننا ،

وإذ نأخذ في اعتبارنا المعاهدات الثنائية المبرمة بين الاطراف المتعاقدة السامية ،

وعصياً منا نحو إقامة دول ديمقراطية تقوم على مبدأ سيادة القانون ،

وتحصيناً منا على تنمية علاقاتنا على أساس الاعتراف والاحترام المتبادل بين للسيادة الوطنية ، والحق غير القابل للتصرف في الاستقلال ، ومبادئ التساوي في الحقوق ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والامتناع عن استعمال القوة أو ممارسة الضغوط الاقتصادية أو أي وسيلة أخرى من وسائل الضغط ، وتسوييف المنازعات بالوسائل التوفيقية ، وغير ذلك من مبادئ وقواعد القانون الدولي المتعارف عليها ،

وإذ نرى أن زيادة تنمية وتعزيز علاقات الصداقة وحسن الجوار والتعاون المتبادل النفع بين دولنا تتحقق المصالح القومية الأساسية لشعوبنا وتخدم قضية السلام والأمن ،

وإذ نؤكد تمسكنا بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية وسائر وثائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ،

والتزاماً منا بالقواعد الدولية المتعارف عليها بشأن حقوق الإنسان والشعوب ،

اتفقنا على ما يلي :

#### المادة ١

تشكل الأطراف المتعاهدة السامية كومنولث الدول المستقلة .

#### المادة ٢

تケفل الأطراف المتعاهدة السامية لمواطنيها الحرية والمساواة في الحقوق ، بصرف النظر عن قوميتهم أو أي فوارق أخرى . ويケفل كل طرف من الأطراف المتعاهدة السامية لمواطني الطرفين الآخرين ، وكذا للأشخاص عديمي الجنسية المقيمين في أراضيه ، الحقوق والحرريات المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وفقاً للقواعد الدولية المتعارف عليها بشأن حقوق الإنسان ، بصرف النظر عن انتتمائهم القومي أو أي فوارق أخرى .

#### المادة ٣

تケفل الأطراف المتعاهدة السامية حماية الأقالمة الإثنية والثقافية واللغوية والدينية للقليليات القومية التي تعيش في أراضيها وللاتجاهات الإثنية الثقافية الغريبة الناشئة فيها ، وذلك رغبة منها في المساعدة على التعبير عنها وحفظها وتنميتها .

#### المادة ٤

تعمد الأطراف المتعاهدة السامية إلى تنمية التعاون القائم على التساوي في الحقوق وتبادل المنفعة بين شعوبها ودولها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والبيئية والعلمية والتجارية والانسانية وغيرها من المجالات ، وإلى المساعدة على توسيع نطاق التبادل الإعلامي ، والوفاء بالالتزامات المتبادلة بأمانة وثبتاء .

وتشري الأطراف ضرورة إبرام اتفاق بشأن التعاون في المجالات المشار إليها .

#### المادة ٥

تعترف الأطراف المتعاهدة السامية بالسلامة الأقليمية لكل منها وحرمة حدودها القائمة في إطار الكومنولث .

كما تكفل افتتاح حدودها ، وحرية تنقل المواطنين ونقل المعلومات في إطار الكومونولث .

#### المادة ٦

تتعاون الدول أعضاء الكومونولث على ضمان السلم والأمن الدوليين واتخاذ تدابير فعالة لتخفيض الأسلحة وال النفقات العسكرية . وتسعى هذه الدول إلى إزالة جميع الأسلحة النووية وتحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية مارمة .

تحترم الأطراف مساعي كل منها نحو بلوغ وضع المنطقة اللانuوية والدولة المحايدة .

تحمي الدول أعضاء الكومونولث وتدعم المناطق العسكرية الاستراتيجية المشتركة تحت قيادة موحدة ، بما في ذلك فرض رقابة موحدة على الأسلحة النووية وعلى نظام التنفيذ ، الذي ينظمها اتفاق خاص .

كما تكفل ، بصفة مشتركة ، تهيئة الظروف الازمة لنشر القوات المسلحة الاستراتيجية وأداء مهامها وتلبية احتياجاتها المادية والاجتماعية . وتلتزم الأطراف باتباع سياسة متفقة عليها لحل مسائل توفير الحماية الاجتماعية والمعاشات التقاعدية للموظفين العسكريين وأسرهم .

#### المادة ٧

تقر الأطراف المتعاهدة السامية بأن المهام التالية تتطلب بمجال انشطتهم المشتركة التي تتطلع بها مؤسسات التنسيق المشتركة في إطار الكومونولث على أساس التساوي في الحقوق :

- تنسيق أنشطة السياسة الخارجية ؛
- التعاون في إقامة وتطوير منطقة اقتصادية مشتركة وسوق أوروبية وسوق أوروبية آسيوية في مجال السياسة الجمركية ؛
- التعاون في تطوير شبكات النقل والاتصال ؛

- التعاون في مجال حماية البيئة والمشاركة في إقامة نظام دولي شامل للأمن البيئي ؛
- المسائل المتعلقة بسياسة الهجرة ؛
- مكافحة الجريمة المنظمة .

#### المادة ٨

تقر الاطراف بالطابع العالمي لكارثة تشيرنوبيل ، وتلتزم بتوحيد وتنسيق جهودها من أجل تقليل آثارها والتغلب عليها .

وتحقيقاً لهذه الغاية ، اتفقت الاطراف على إبرام اتفاق خاص تراعى فيه فداحة نتائج الكارثة .

#### المادة ٩

تسوى المنازعات المتعلقة بتفسير وتنفيذ أحكام هذا الاتفاق بالتفاوض بين الهيئات المختصة ، وإذا لزم الأمر ، على مستوى رؤساء الحكومات والدول .

#### المادة ١٠

يحتفظ كل طرف من الاطراف المتعاهدة السامية بالحق في وقف العمل بهذا الاتفاق أو بأي مواد منه ، شريطة إخبار أطراف الاتفاق قبل ذلك بعام .

ويجوز إدخال إضافات أو تعديلات على أحكام هذا الاتفاق ، وذلك بالاتفاق المتبادل بين الطرف المتعاهدة السامية .

#### المادة ١١

منذ لحظة توقيع هذا الاتفاق ، لا يجوز في أراضي الدول الموقعة عليه تنفيذ أحكام دول أخرى ، بما فيها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق .

#### المادة ١٢

تكفل الطرف المتعاهدة السامية تنفيذ الالتزامات الدولية المقررة عليها بموجب المعاهدات والاتفاقيات المبرمة من جانب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق .

### المادة ١٣

لا يخل هذا الاتفاق بالتزامات الاطراف المتعاهدة السامية إزاء الدول الأخرى .

وهذا الاتفاق مفتوح بباب التوقيع عليه أمام جميع الدول أعضاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، وكذا أمام أي دول أخرى تساند أهداف ومبادئ هذا الاتفاق .

### المادة ١٤

تمثل مدينة منسك المقر الرسمي لهيئات التنسيق التابعة للكومونولث .

توقف أنشطة هيئات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق في أراضي الدول أعضاء الكومونولث .

أبرم في مدينة منسك في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ من ثلاثة نسخ ، كل باللغات البيلاروسية والروسية والأوكرانية ، ونصومه الثلاثة متساوية في الحجية .

عن جمهورية بيلاروس	عن جمهورية رومانيا الاشتراكية	عن أوكرانيا
(توقيع) س . شوهكيفيتش	الاتحادية السوفياتية	(توقيع) ل. كرافتشوك
(توقيع) ف . كيبيتش	(توقيع) ب. يلتسين	(توقيع) ف . فوكين
	(توقيع) غ . بوربولي	

-----